مشاورات تشكيل الحكومة بدأت في غرف مغلقة والقوائم اعدت اسماء مرشحيها

علاوي يسعى لمنصب نائب الرئيس والحزب الاسلامي يريد رئاسة البرلمان

بغداد ـ «القدس العربي»

من هاني عاشور:

بدأت في بغداد مشاورات جانبية محدودة حول تشكيل الحكومة على ان يتم توسيعها بمشاركة الاكراد هذا الاسبوع بعد وصول القيادات الكردية الى بغداد وابرزها مسعود البرزاني.

وبادرت القوائم باعداد اسماء الاشخاص الذين يمكن طرحهم لتولي مناصب رئاسية، فيما قالت مصادر لـ«القدس العربي» ان رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي يسعى الى منصب نائب رئيس الجمهورية.

وقالت مصادر مطلعة ان القوائم الفائزة بالانتخابات العراقية الاخيرة بدأت باعداد سير اعضائها الذين سيتم ترشيحهم للمناصب الوزارية الجديدة كما اشارت الى ان انعقاد مجلس النواب المقبل باعضائه الـ275 الذين فازوا في الانتخابات الاخيرة لن يتم قبل شهر شباط (فبراير) المقبل، حتى يتم التوافق بين الكتل السياسية على تسمية مجلس الرئاسة المكون من الرئيس ونائبيه ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب، حيث سيتم بعد جلسة افتتاح مجلس النواب التي ستكون برئاسة اكبر الاعضاء سنا تسمية رئيس مجلس النواب الذي سيتولى بدوره طرح اسماء مجلس الرئاسة ورئيس الوزراء للموافقة عليها.

ورجحت مصادر من قائمة رئيس الوزراء السابق اياد علاوي ان يكون الاخير يسعى لمنصب نائب رئيس الجمهورية بعد فوز قائمته بـ25 مقعدا وهو المنصب الاعلى الذي يمكن ان يحصل عليه بعد ان اصبح منصب رئيس الوزراء من حصة الائتلاف العراقي الموحد وترجيح ان يكون صاحب هذا المنصب الدكتور عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية حاليا، وبذلك سيقطع علاوي على الائتلاف ترشيح شخصية لهذا المنصب كما هو الحال حاليا كما يمنع الائتلاف الاستئثار بالسلطة المطلقة وعدم تعيين نائب لرئيس الجمهورية من الائتلاف حيث سيكون منصبا نائبي رئيس الجمهورية من حصة علاوي والسنة، وسيكون بامكان علاوي الاحتفاظ بمنصب رئاسي في الدولة العراقية ولو على حساب قائمته، وجاءت هذه التطورات بعد ان اعلن الدكتور عدنان الجنابي من قائمة علاوي أن «قبول القائمة بالنتائج يأتي، خاصة، بعد أن أعلن فريق التحقيق الدولي نتائجه النهائية، لان القائمة لا ترغب بتصعيد الأمور، وهي ترغب بسير العملية السياسية بهدوء»، موضحا ان «قائمة علاوي كانت ترغب، من خلال تسجيلها الشكاوى على النتائج الأولية، أن تبدي اعتراضها على الكيفية التي أديرت بها الانتخابات» فضلا عن «تسليط الضوء على الأساليب غير الشرعية التي اتبعتها بعض القوائم خلال الحملات الدعائية وخلال يوم الانتخابات» وهو ما يعده المحللون مرونة في موقف قائمة علاوي التي كانت من اكبر الرافضين لنتائج الانتخابات الاولية.

فيما اعلن من جانبه رضا جواد تقي، القيادي في المجلس الأعلى للثورة الإسلامية، عن قبول لائحة الائتلاف، التي يتزعمها عبد العزيز الحكيم للنتائج الانتخابات النهائية المعلنة. وأكد تقي «الائتلاف يعلن قبوله ورضاه التام عن النتائج» مشددا على أن هذا «لا يعني استئثار الائتلاف بالسلطة، بالرغم من فوزه بالأغلبية، لأننا نرغب بتشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل فيها جميع الأطراف دون تهميش أحد» الامر الذي قد يمهد لوصول علاوي الى منصب نائب رئيس الجمهورية.

وفي الوقت الذي اكد فيه الدكتور فؤاد معصوم عضو قائمة التحالف الكردي ان القوائم الفائزة في الانتخابات تسعى الى تشكيل الحكومة في اقرب وقت لعدم ترك فراغ دستوري، مرجحا ان تبدأ المشاورات بين الاطراف السياسية يوم الاثنين المقبل بعد مجيء رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني الى بغداد للمشاركة فيها، فقد بدأت في بغداد فعلا مشاورات جانبية حول تشكيل الحكومة فيما يعتقد ان حصول علاوي على منصب نائب رئيس الجمهورية يمكن ان يغير خارطة المناصب حيث من المحتمل ان لا تحصل قائمته على مناصب وزارية سيادية مهمة اذا ما حصل على منصب نائب الرئيس ما سيحول الصراع بين الائتلاف والتوافق على الوزارات السيادية ومنصب رئيس مجلس النواب الذي يسعى السنة للحصول عليه ومن الممكن ترشيح اياد السامرائي القيادي في الحزب الاسلامي العراقي لهذا المنصب ، فيما ستكون حصة الاكراد رئاسة الجمهورية بعد ان لم يتقدم اي من القوائم الفائزة للترشيح لهذا المنصب وهذا ما سيجعل حصة الاكراد مقتصرة على رئاسة الجمهورية ونائب رئيس الوزراء وسبع وزارات في اعلى تقدير منها وزارة الخارجية التي يحرص الاكراد على ابقاء وزير الخارجية الحالي هوشيار زيباري محتفظا بحقيبتها.

طارق الهاشمي رئيس الحزب الاسلامي العراقي في مؤتمره الصحافي امس (رويترز)

السنة يشترطون وزارات رئيسية وتعديل الدستور للمشاركة في الحكومة الجديدة.. والشيعة يرفضون

■ بغداد ـ رويترز: أعلنت أكبر كتلة سياسية للعرب السنة في العراق امس التزامها باجراء محادثات مع الشيعة والاكراد لتشكيل حكومة وحدة وطنية لكنها قالت انه لا بد من تلبية مطالبها الرئيسية بما في ذلك تعديل الدستور.

وتتطلع الولايات المتحدة الى ان يشكل الاكراد والاغلبية الشيعية التي هيمنت على الانتخابات الشهر الماضي حكومة تضم الاقلية السنية.

وتأمل أن يقوض تشكيل حكومة ائتلافية شاملة التمرد بين العرب السنة.

وقال طارق الهاشمي الامين العام للحزب الاسلامي العراقي وهو اكبر احزاب الجبهة ان الجبهة ستنشط في المحادثات مع الكتل السياسية الاخرى لتشكيل حكومة وحدة. وأضاف أن نتائج الانتخابات لا تعبر عن الثقل السياسي ولا السكاني للجبهة التي تعتقد أنه كان ينبغي أن تفوز بنحو 11 مقعدا اخر.

وقال ان الائتلاف السني سيطالب بوزارات رئيسية في الحكومة الجديدة كتعويض عن ذلك.

كما تطالب جبهة التوافق الشيعة والاكراد بالوفاء بوعودهم باعادة التفاوض على الدستور الذي اقر في استفتاء في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لكن عارضه العرب السنة الذين اعترضوا على عدد من بنوده المثيرة للخلاف. ويخشى العرب السنة أن تعطي بعض أحكام الدستور الخاصة بالفيدرالية الاكراد والشيعة السيطرة على احتياطات النفط الكبيرة في العراق وتؤدي في النهاية الى تقسيم البلاد. وقال الهاشمي في مؤتمر صحافي ان جبهة التوافق ستطلب من الكتل عدم وضع عراقيل أمام اجراء بعض التعديلات على الدستور. ووعد الرئيس الامريكي جورج بوش الذي قاد سفيره في العراق زلماي خليل زاد عملية صياغة الدستور العرب السنة باعادة النظر في الدستور لاقناعهم بالتخلي عن تأييد العنف المسلح والمشاركة في الانتخابات البرلمانية التي جرت في 15 كانون الاول (ديسمبر). واعتبرت واشنطن مشاركة السنة العرب بأعداد كبيرة في الانتخابات أمرا مشجعا بعدما قاطعوا الانتخابات التي جرت في 15 كانون الثاني (يناير) عام 2005 لاختيار مجلس مؤقت.

وقال خليل زاد في مقال نشر اخيرا ان الزعماء العراقيين يبحثون «التوصل الى حلول وسط بشأن بعض القضايا الجوهرية مثل الفيدرالية في المناطق العربية بالعراق».

غير ان عبد العزيز الحكيم أحد أقوى الزعماء الشيعة استبعد على ما يبدو اجراء أي تعديلات مهمة على الدستور قائلا ان المبدأ الاول هو عدم تغيير جوهر الدستور. وسيهيىء ذلك المسرح لبعض المحادثات الصعبة في المفاوضات حول تشكيل حكومة جديدة التي يقول المسؤولون الامريكيون والرئيس العراقي جلال الطالباني انها قد تستمر لاسابيع. وقال الطالباني لـ«رويترز» الاسبوع الماضي انه لا يعتقد أن الدستور يحتاج الى تعديل «ولكن اذا أصر اخواننا العرب السنة فسنناقشهم في المواد التي يريدون تعديلها».

ويظل من غير الواضح الى أي مدى سيقدم الاسلاميون الشيعة الذين حصلوا على 128 مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها 275 مقعدا تنازلات للسنة. وقال دبلوماسي غربي ان الاداء القوي للائتلاف الاسلامي الشيعي في الانتخابات سيعطيه المزيد من الثقل لمقاومة محاولات تعديل الدستور.

مقتل 11 عراقيا بينهم رئيس عشائر النعيم بهجمات منفصلة

■ بغداد ـ اف ب: افادت مصادر امنية عراقية امس الاحد عن مقتل 11 عراقيا بينهم رئيس عشائر النعيم السنية وابنه ومختار محلة شيعي واربعة من اطفاله بالاضافة الى اربعة عناصر في الشرطة بينهم ضابط في هجمات منفصلة في بغداد وشمالها.

وقال مصدر امني طلب عدم الكشف عن اسمه ان «اربعة من عناصر الشرطة بينهم ضابط قتلوا وجرح ثمانية اخرون بينهم ستة في حالة خطرة في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في حي التحرير» في وسط مدينة بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد). واوضح ان «الانفجار وقع عند الساعة الرابعة بالتوقيت الحلي (1,00 ت غ) من الاحد»، مشيرا الى ان «حملة تفتيش اعقبت الانفجار في الحي بحثا عن المنفذين».

واكد ان «الجرحى نقلوا الى مستشفيات مختصة بسبب خطورة حالاتهم». من جهة اخرى، اكد العميد احمد محمود من شرطة الحويجة (200 كلم شمال بغداد) ان قوات الشرطة عثرت على جثة الشيخ ابراهيم العلي النعيمي (75 عاما) رئيس عشائر النعيم في العراق (سنة) وابنه (28 عاما) ملقيتين على قارعة الطريق على بعد اربعين كيلومترا غرب كركوك باتجاه الحويجة.

واوضح ان «الجثتين كانتا مكتوفتي الايدي ومعصوبتي الاعين ومصابتين بالرصاص في منطقتي الرأس والصدر».

واكد محمود ان «الشيخ النعيمي غادر منزله امس لحضور مجلس عزاء ولم يعد»، موضحا ان «هذا الحادث سيؤدي الى تفاقم الوضع الامني والاحتقان بين القوميات لما كان النعيمي يمثل من اهمية عشائرية واجتماعية ودينية في المنطقة».

من جانب اخر، اكد مصدر في الشرطة العراقية في مدينة بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد) مقتل مختار محلة شيعي واربعة من ابنائه بعدما هاجم مسلحون مجهولون منزله ليلة السبت ـ الاحد في بلدة بلدروز شمال شرق بغداد.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان «مسلحين مجهولين هاجموا ليلة السبت ـ الاحد عبد الكريم حسين (45 عاما)، مختار محلة الصدرانية الواقعة في وسط بلدة بلدروز (100 كلم شمال شرق بغداد)، ما ادى الى مقتله واربعة من اطفاله الذين تتراوح اعمارهم بين 6 الى 13 عاما، بالاضافة الى اصابة زوجته بجروح خطرة».

وزارة الدفاع البريطانية تعترف بجرح الاف الجنود في العراق

لندن ـ «القدس العربي»:

كان قرار وزارة الدفاع البريطانية نشر احصائيات عن عدد الجرحى في صفوف الجيش البريطاني في العراق متأخرا، لعدد كبير من الجنود الذين اصيبوا في مواجهات او انفجارات في جنوب العراق الذي تسيطر عليه بريطانيا. وكشفت صحيفة «اوبزيرفر» في تحقيق لها ان 15 جنديا سابقا في العراق سيتقدمون بدعاوى قضائية ضد وزارة الدفاع. وجاء قرار الوزارة بنشر الاحصائيات بعد اتهامها باخفاء العدد الحقيقي للجنود المصابين، حيث ستقوم باتباع التقليد الامريكي الذي يقدم كل اسبوع ارقاما واحصائيات عن عدد الجنود او تعديل القوائم الموجودة.

واعترف وزير الدفاع البريطاني جون ريد، ولاول مرة ان الافا من الجنود قد اصيبوا، وهو اعتراف يؤكد ان مشاركة بريطانيا في العراق قد اثرت كثيرا على نفسيات الجنود البريطانيين. وتظهر الدلائل ان اثر الحرب في العراق تجاوز الاثر الذي تركته حرب الخليج عام 1991 .

وحصلت «اوبزيرفر» على ادلة تقول ان 15 جنديا بما فيهم ضباط كبار يخططون لاتخاذ اجراءات قضائية ضد وزارة الدفاع، كما ان ارملة احد الجنود الذي انتحر، تخطط للقيام بنفس العمل. ويتوقع نشر دراسة شاملة عن الاثر النفسي للحرب، حيث ستؤكد ان الافا من الجنود الذين خدموا في العراق قد تعرضوا لصدمات نفسية، وللهروب من سيناريو يشبه سيناريو الحرب في فيتنام الذي اثر على اجيال من الجنود الامريكيين، تحاول وزارة الدفاع تقديم ارقام حقيقية عن الاصابات والضحايا.

وفي الوقت الحالي، لا يوجد لدى الوزارة اجابة واضحة عن السبب الذي جعلها بعد ثلاثة اعوام من الغزو غير قادرة على تقديم تقييم مبدئي عن معاناة 4017 جنديا اصيبوا في العراق، وليس لدى الوزارة اية معلومات عن الاثار النفسية التي خلفتها مشاركتهم في العراق على نفسياتهم، وليس لديها معلومات احصائية عن الجنود الذين اصيبوا برصاص زملائهم، وهناك غموض يغلف عدد الجنود الذين اصيبوا جراء القنابل المزروعة في الطرق. وتقول الصحيفة ان جرحى الجيش البريطاني ينقلون يوميا بمعدل اربعة جنود منذ بداية الحرب عام 2003. وحتى الان تنتظر عائلات الجنود الجرحى ان يقوم توني بلير بزيارة ولو جندي جريح نقل الى بريطانيا.

ويبدو ان المشاركة في العراق تركت اثارا سلبية بعيدة المدى على الجنود، ادت لتحطيم بيوت البعض، واصابة الاخرين بكآبة نفسية، فيما يعاني جنود من اعاقات دائمة. وينتظر عدد من الجنود الذين يعانون من اعاقات دائمة وقضوا اياما طويلة في العلاج لنوع من الاعتراف ولو الرمزي بخدماتهم. ويقول احد الجنود المصابين «لم يكن هناك اي دعم من نوع او اخر، وشعرت بانني اصبحت عبئا عليهم» اي على الوزارة. وفي الوقت الذي قام فيه وزير الدفاع بزيارة مركز اعادة تأهيل الجنود الجرحى في «هيدلي كورت» في مقاطعة ساري، فان عددا من جنود الاحتياط الذين يحتاجون لعلاج نفسي يطلب منهم الانتظار لاكثر من عام للحصول على علاج. ويعتقد باحث متخصص في البحث النفسي وعلاقته بالجيش ان «حالات المرض النفسي تحدث الان في العراق» اي على الذين شاركوا في الحرب. وحتى الان فالوزارة لا تملك عددا دقيقا باعداد الجنود الجرحى، حيث تقدم احصاء اليوم وتعيد تعديله في اليوم التالي بحسب الصحيفة.

وجاء هذا في الوقت الذي بدأ فيه الجيش حملة اغراء للجنود السابقين وتقديم اغراءات مالية تصل الى 6000 جنيه استرليني وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» ان الحملة هي جزء من خطة واسعة لتقوية سلاح المشاة، وتريد استعادة الجنود الذين تركوا الجيش للبحث عن وظائف اكثر اغراء في مجال الخدمات الامنية التي انتعشت في العراق بعد انهيار نظام صدام حسين. ولكن الحملة تستهدف فقط الجنود الذين قرروا الاستقالة من الجيش في النصف الثاني من العام الماضي، وتشترط ان يكون لدى الجنود سجل جيد ومقبول.

نفى المزاعم الامريكية انه فقد احدى قدميه

صحيفة: الزرقاوي ينام مرتديا حزامه الناسف والتقى مقاتلين اسلاميين لتنسيق الهجمات

لندن ـ «القدس العربي»:

قالت صحيفة بريطانية ان زعيم تنظيم «القاعدة في بلاد الرافدين» يذهب للنوم وحزامه الناسف حوله. واشار ابو عمر الانصاري احد قادة المقاتلين الذي التقى الزرقاوي مرتين قبل اسبوعين، انه «لا يخلعه ابدا».

واضاف الانصاري الذي يتزعم تنظيما اسمه «جيش الطائفة المنصورة» ان الزرقاوي اخبره «افضل لو فجرت نفسي وقتلت معي عددا من الامريكيين بدلا من الاعتقال والاهانة». واكدت الصحيفة ان هذه الرواية نقلت اليها عبر مصدر موثوق وتعتبر الاولى من نوعها حول حياة الزرقاوي في العراق والذي رصدت الولايات المتحدة 25 مليون دولار امريكي لالقاء القبض عليه.

ويقول الانصاري ان الزرقاوي معروف للامريكيين والعالم بانه «امير الذباحين، الشيخ القاتل للابرياء»، ولكن هذه الصورة تختلف عن طبيعة الحياة التي يحياها ويظهر انه رجل «بسيط» ومتواضع اثناء الاجتماع الذي عقده مع عدد من مسؤولي الطائفة المنصورة التي عرض عليها التعاون معه. وحسب رواية الانصاري، فالزرقاوي جلس متربعا وتناول الطعام مع ضيوفه وحراسه الـ12 الذين كانوا مثله يلبسون الاحزمة الناسفة ويحملون البنادق الروسية والامريكية الاتوماتيكية. وساعد ضيوفه للوضوء ويخصص خمس ساعات يومية لقراءة القرآن، كما يقوم بالاستماع لبعض الدروس الدينية المسجلة، ويعقد نقاشات دينية مع حاشيته.

ونفى الانصاري المزاعم التي ساقتها امريكا قبل الحرب من ان نظام صدام حسين، قام باستقبال القاعدة، واشاروا الى ان ابو مصعب الزرقاوي، وصل بغداد للاستشفاء بعد اصابته في افغانستان، حيث تم بتر احدى قدميه. وخلافا لذلك اكد الانصاري ان الزرقاوي معافى ويسير بثقة وتوازن مما يعني انه لم يفقد ايا من اطرافه. ويظهر انه تعافى من جروح في الصدر والكتف بعد اصابته في هجوم امريكي العام الماضي.

وقال الانصاري ان اللقاء الذي تم كان لتبادل الافكار ولتنسيق الهجمات ضد القوات الامريكية حيث قال «امضيت ساعات مع الزرقاوي في اليوم الاول والذي لم يهيمن على اللقاء او يفرض آراءه على الآخرين».

وبحسب المصدر فقد رفض الزرقاوي امامة الصلاة حيث قدم الكبار في السن قائلا «انا اصغر منكم وليس لدي العلم الذي عندكم». وقالت الصحيفة ان زعماء اربع جماعات سنية اخرى انضموا الى اللقاء في اليوم التالي.. والذي قاد الى الاعلان عن مظلة سميت (مجلس المجاهدين) بثت بيانا على شبكة الانترنت قبل اسبوعين ذكرت فيه ان المجلس يمثل تنظيم القاعدة في العراق وجيش الطائفة المنصورة واربع جماعات سنية اخرى. وعلقت الصحيفة ان اللقاء الذي كشف عنه الانصاري يدل على ان الزرقاوي يحاول تعزيز موقعه بين حركات المقاومة، وهو خلافا للمزاعم التي تتحدث عن دوره الرئيسي في فصائل المقاتلين. وبحسب محلل امريكي فالزرقاوي لم يعد في موقع قوي كما كان في الماضي، ويجد صعوبة في التحرك بين مضيفيه ولهذا يحاول بناء علاقات وصلات جديدة.

وقال عسكريون عراقيون ان الزرقاوي ربما كان يتحرك في محافظة ديالى القريبة من العاصمة العراقية بغداد، بحسب ما اشارت اليه وكالة انباء «رويترز»، وليست هذه المرة الاولى التي يشير فيها العسكريون العراقيون الى مكان وجود الزرقاوي، فقد قيل في العام الماضي ان زعيم القاعدة عولج في مستشفى في الرمادي، وقالوا في اكثر من مرة ان قوات الامن كانت على وشك القبض على الزرقاوي أو كانت قريبة منه. وفي مرة أخرى قال مسؤولون عراقيون ان الشرطة ألقت القبض على الزرقاوي لكنهم أطلقوا سراحه بعد ثلاث أو أربع ساعات لانهم لم ينتبهوا الى هويته. وقال الجيش الامريكي مرارا انه اعتقل مساعدين رئيسيين للزرقاوي في انحاء العراق مما يوجه ضربات للشبكة التي يتزعمها.

ادانة محقق امريكي في وفاة سجين عراقي

■ لوس انجليس ـ اف ب: ادين محقق امريكي بالقتل غير المتعمد لتسببه في وفاة ضابط عراقي اختناقا خلال استجوابه، حسبما اعلنت متحدثة عسكرية امريكية باسم الجيش الامريكي امس.

وقالت جودي دوت المتحدثة العسكرية باسم فورت كارسون في كولورادو (غرب) حيث اجريت المحاكمة العسكرية، ان الضابط المحقق لويس ويلشوفر ادين بتعذيب اللواء عبد حامد مهاوش خلال جلسة استجواب في العراق في تشرين الثاني (نوفمبر) 2003، بعد ان غطى رأسه بكيس وجلس على صدره حتى فارق الضابط العراقي الحياة.

وبحسب محامي الضابط الامريكي، فان مهاوش كان يعاني من مرض في القلب وان ويلشوفر حصل على موافقة رؤسائه لاجراء هذا الاستجواب.

كذلك ادين ويلشوفير ليلة السبت ـ الاحد باهمال واجباته، لكنه برىء من تهمة القتل العمد التي كانت ستكلفه السجن المؤبد. ويواجه الحكم بالسجن مدة اقصاها ثلاث سنوات وثلاثة اشهر، كما قالت جودي دوت.

وستحدد العقوبة اليوم الاثنين.

وكان ويلشوفر مكلفا التحقيقات في معتقل بالقرب من الحدود السورية. وكان الجيش الامريكي يعتقد ان اللواء مهاوش هو مستشار قريب من صدام حسين واحد زعماء المسلحين.

اما الادعاء، فقال ان المحقق قام «بتعذيب» السجين واخفى عن رؤسائه الطرق العنيفة التي يتبعها.

وقال الجنرال تيرنان دولان، احد ممثلي الادعاء في المحكمة العكسرية، ان ويلشوفر «عامل اللواء مهاوش بطريقة اسوأ من معاملة الكلاب».

ورد الدفاع ان المسؤولين الاعلى رتبة لم يكونوا على علم بذلك فحسب، لكنهم طلبوا ايضا من المحققين صراحة «عدم التساهل» مع السجناء.

وقال محامو المحقق ان الضابط العراقي تعرض للضرب الشديد على يد عناصر وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) ومدنيين يعملون لحساب القوات الامريكية قبل اجراء التحقيق معه.

واكد المحامون انه على اثر هذا الضرب المبرح، كسرت ضلوعه وبقي على هذه الحال حتى التحقيق معه.

وتقول جمعية الدفاع عن حقوق الانسان «هيومن رايتس فيرست» («حقوق الانسان اولا») ان اكثر من مئة سجين توفوا منذ العام 2001 اثناء اعتقالهم من قبل القوات الامريكية. واعترف الجيش او يشتبه بوجود جريمة قتل في 27 حالة. ويعتبر المحقق ويلشوفر اعلى عسكري امريكي رتبة يدان بقتل معتقل عراقي.

حركة «مرام» للاحزاب المعترضة على نتائج الانتخابات قررت التحول الى جبهة وطنية

■ بغداد ـ اف ب: قررت حركة «مرام» التي تضم عشرات الاحزاب والتجمعات والشخصيات وهيئات المجتمع المدني المعترضة على نتائج الانتخابات التحول الى جبهة وطنية سيتم وضع نظامها الداخلي لاحقا.

وقالت «مرام» في بيان نشرته الصحف العراقية امس انها قررت في اجتماع السبت ضم كل اعضائها «بالتحول الى جبهة وطنية سيتم وضع نظام داخلي لها وانتخاب هياكل ومكاتب سياسية واعلانية واجتماعية».

وتضم حركة «مرام» خصوصا القائمة الوطنية العراقية التي يتزعمها رئيس الوزراء السابق اياد علاوي وتضم شيعة وسنة ليبراليين وعلمانيين، ولائحة التوافق العراقية التي تضم ابرز التجمعات السنية والجبهة العراقية للحوار الوطني التي يتزعمها صالح المطلك (سني).

وكان اعضاء الحركة اعلنوا فور نشر النتائج الجمعة تحفظهم عليها بدون ان يؤثر ذلك على مشاركتهم في العملية السياسية التي ستكون اولى خطواتها المقبلة تشكيل الحكومة.

المفوضية العليا المستقلة تبدأ تلقي الطعون بنتائج الانتخابات

■ بغداد ـ اف ب: اعلن عضو في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية ان المفوضية بدأت امس تلقي الطعون في النتائج النهائية غير المصدقة للانتخابات العراقية ولمدة يومين حسب القانون.

وقال عبد الحسين الهنداوي العضو في مجلس المفوضين لوكالة «فرانس برس» ان «الهيئة الانتخابية القضائية في المفوضية بدأت امس تلقي الطعون وذلك حتى مساء اليوم الاثنين».

واوضح ان الطعون ستكون على ثلاثة انواع «الطعون المتعلقة بطريقة توزيع المقاعد بشكل عام وطعون بشان الطعون السابقة وطعون بشان توزيع المقاعد الوطنية». وكانت المفوضية اعلنت الجمعة النتائج النهائية. وكان السبت يوم عطلة اسبوعية في العراق.

واعترضت ابرز القوائم العراقية من شيعية وسنية وكردية وليبرالية، على توزيع المقاعد واكدت انها ستتقدم بطعون.

من جهة اخرى، قال الهنداوي ان امام الكيانات السياسية كذلك مهلة يومين لتقدم اعتبارا من امس اسماء مرشحيها للمقاعد الوطنية والتعويضية (45 مقعدا) «التي وزعت المفوضية اعدادها فقط على القوائم في النتائج النهائية».

واشار الهنداوي الى ان المفوضية «طالبت القوائم بتامين الحصة النسائية (ربع اعضاء المجلس وفق القانون) اذا لم تتحقق هذه النسبة في مقاعد المحافظات». وقال «عليهم ان يبدأوا اختيار نساء ليكملوا النسبة».

وحول اجتثاث البعث، الحزب الذي حكم العراق سابقا، اوضح الهنداوي ان المفوضية ابدلت بنفسها الاسماء التي لم تبدلها القوائم بناء على توصية هيئة اجتثاث البعث وذلك باختيار الاسم اللاحق على القائمة.

إيران ترحب بنتائج الانتخابات وتدعو إلى حكومة تضم الجميع

■ طهران ـ يو بي آي: رحبت إيران امس بإعلان النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية في العراق، ودعت إلى تشكيل حكومة تضم جميع الاثنيات بما يتناسب مع أصوات الشعب العراقي.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية (إرنا) عن الناطق باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا آصفي في مؤتمره الصحافي الأسبوعي عن أمله في ان تعمل كافه الأحزاب والتكتلات الفائزة في الانتخابات على تشكيل حكومة وحده وطنية تضم جميع الإثنيات تتناسب مع أصوات الشعب.

وفي معرض رده على سؤال حول زيارة مقتدي الصدر الي إيران قال اصفي ان إيران تجري مشاورات مع جميع الطوائف العراقية من الشيعة والسنة والأكراد، وزيارة مقتدى الصدر بعد ادائه مناسك الحج، في السعودية، تأتي في هذا الإطار للتباحث مع المسؤولين الإيرانيين.

وقال اصفي ان ظروف العراق تتطلب المزيد من المشاورات وان إيران تتباحث مع جميع الحركات العراقية.

الشرطة العراقية: القوات الامريكية قتلت ثلاثة مدنيين

■ تكريت ـ رويترز: اتهمت الشرطة العراقية جنودا امريكيين امس بقتل ثلاثة مدنيين على الاقل بالرصاص بعد هجوم على دوريتهم لكن الجيش الامريكي قال ان القتلى من المسلحين. وتضارب الروايات عن الحادث الذي وقع أمس الاول في بلدة بيجي التي تبعد 180 كيلومترا شمالى بغداد امر شائع في مثل هذه الحوادث بالعراق. وقال المقدم نجم احمد من شرطة بيجي ان اربعة مدنيين قتلوا واصيب ستة عندما اطلق جنود امريكيون النار على سيارة تكتظ بالمدنيين اثناء مرورها عقب انفجار قنبلة على جانب طريق على مقربة منهم. وقال ان القوات الامريكية بدأت في اطلاق النار بشكل عشوائي وان مدنيين كانوا في السيارة. وأورد متحدث عراقي باسم مركز التنسيق المحلي المشترك الذي يقوم بدور حلقة الوصل بين قوات الامن العراقية والجيش الامريكي رواية مماثلة للحادث قائلا ان الضحايا كانوا ثلاثة جنود عراقيين. وقال مسؤولو أمن عراقيون ان القوات الامريكية سلمت في وقت لاحق جثث الرجال الثلاثة لذويهم بينما جرى نقل المصابين الستة الى قاعدة امريكية في السينية.

وقال اللفتنانت كولونيل اد لوميس المتحدث باسم الجيش الامريكي ان جنودا امريكيين تعرضوا لاطلاق النار من خمس سيارات مدنية بينما كانوا في دورية الى الشمال من بيجي. وقال في بيان ردا على اسئلة من رويترز «اشتبك الجنود مع السيارتين اللتين كانتا في المقدمة فقتلوا ثلاثة مسلحين. وتوقفت السيارات الثلاث التي خلفهما ولاذ ركابها بالفرار على اقدامهم».

وقال انه تم اعتقال ستة رجال والاستيلاء على عدة بنادق ايه كيه ـ 47. وكانت هناك دلائل على ان سيارة واحدة على الاقل من تلك السيارات ملغمة بعبوة ناسفة بدائية. واضاف ان احدا من الجنود الامريكيين لم يصب في الحادث.